

|                               |                 |                                                                                   |
|-------------------------------|-----------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| الاختبار : التاريخ والجغرافيا |                 | الجمهورية التونسية<br>وزارة التربية<br>♦♦♦<br>امتحان البكالوريا<br>دورة جوان 2014 |
| الشعبة : الاقتصاد والتصرف     |                 |                                                                                   |
| الضارب : 2                    | الحصة : 3 ساعات |                                                                                   |
| الدورة الرئيسية               |                 |                                                                                   |

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصة بالتاريخ والأخرى خاصة بالجغرافيا

## التاريخ

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: دراسة نص

الوضع بالبلاد التونسية غداة الحرب العالمية الأولى

«... وحينما نعلم أن القسم الأكبر من الوظيف العمومي قد أُسند تدريجياً إلى الفرنسيين وأن الأراضي الدولية قد وُزعت على المعمرين... وأن أراضي الأحباس العامة قد تمّ اشتراؤها من جديد وأسندت للاستعمار... عندئذ يمكن لنا أن نفهم بسهولة أن الأهالي كانوا أبعد من أن يكونوا مبهجين.

إن المجتمع المسلم الذي كان آنذاك بدون تعليم عصري لا يمكن له أن يدرك نفسيّة الفرنسي ولا حتى سياسة فرنسا... ففي الواقع، عندما اندلعت الحرب سنة 1914 لبّى المسلمون نداء التعبئة وأدوا واجبهم بشجاعة مجدها علنا ضباطهم أنفسهم. فقد كان موقفهم نابعا عن أمل في أن تحلّ المشاعر الطيبة محلّ الحذر والاحتقار اللذين كانا يسلطان عليهم.

ومن المؤسف أن شيئا لم يتغيّر على الرغم من التصريحات القطعية لكليمنصو ولغيره من الشخصيات السياسية المرموقة التي أدلوا بها للوفد التونسي الذي بعث بمناسبة احتفالات الهدنة. فعظمت بذلك الخيبة وعمّ السخط...

فتمّ إنشاء حزب واسع، وهو الحزب الحرّ الدستوري الذي كانت له مهمّة تقديم مطالب مسلمي البلاد لمن يهتمّه الأمر، فُبعثت في هذا الشأن وفود متعدّدة إلى فرنسا... ولكنّها عادت فارغة اليدين، فقد كان من اللازم حسب رأيي المتواضع فحص المطالب جيّدا والإعلان صراحة: "هذه مطالب مقبولة وسيُعمل على تحقيقها عمّا قريب، أمّا تلك فتتطلب دراسة مطوّلة ويبدو من الآن أنّه لن يتمّ تلبيتها إلّا في وقت لاحق، أمّا الأخرى فإنّها غير مقبولة لأنّها تتعارض ومصالح فرنسا". إن هذه الطريفة في التعامل كانت تهدئ الحزب الحرّ الدستوري وتجنّب البلاد سلسلة من الاضطرابات التي أدت إلى اتّخاذ إجراءات قمعية...»

المصدر: من مذكرة خير الله بن مصطفى (1) إلى الجنرال كاترو (2)، ديسمبر 1943

وردت بالمجلة التاريخية المغربية عدد 49 - 50، جوان 1988، ص 273 - 276.

(1) خير الله بن مصطفى: أحد قداماء حركة الشباب التونسي.

(2) الجنرال كاترو: وزير مقاطعة شمال إفريقيا في الحكومة الفرنسية المؤقتة.

أدرس النصّ مستعينا بالسؤالين التاليين:

- 1 - بيّن من خلال النصّ الظروف المساعدة على تطوّر النّشاط الوطني غداة الحرب العالمية الأولى.
- 2 - أبرز مظاهر هذا النّشاط وموقف سلطات الحماية الفرنسية منه.

## الموضوع الثاني : دراسة وثائق

### ألمانيا والحرب العالمية الثانية

#### الوثيقة 1 : السياسة التوسعية الألمانية

«...لقد كانت ألمانيا منهوكة القوى مجردة من السلاح [نتيجة] معاهدة صارمة. وبعد ذلك قامت لتتسلح من جديد وتتحدى تلك المعاهدة... فاحتلت منطقة الراين بالقوة وأقامت محورا بينها وبين إيطاليا، ثم انقضت على النمسا وابتلعته و تخلينا نحن عن تشيكوسلوفاكيا... حين وقّعنا معاهدة ميونيخ... والآن جاءت بريطانيا لتقدم ضمانتها لبولونيا... وسنضطر الآن لكي ندافع عنها أن نهاجم ألمانيا التي أصبحت أكثر قوة ومناعة مما كانت عليه عام 1938...»

ونستن تشرشل ، مذكرات تشرشل، ج 1 ، منشورات مكتبة المنار، بغداد، ص 59-60.

#### الوثيقة 2 : من البيان الختامي لندوة يالطا (11 فيفري 1945)

« لقد اتفقنا على سياسة وخطط مشتركة سنفرضها على ألمانيا النازية لتحقيق استسلامها دون شروط ... و ستحتل كل من القوى الثلاث [الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي و بريطانيا] مناطق مختلفة من ألمانيا... وقد تقرر دعوة فرنسا إذا ما رغبت في ذلك إلى احتلال إحدى المناطق والمشاركة في لجنة المراقبة كعضو رابع. [كما] قررنا نزع سلاح ألمانيا وحل كل قواتها المسلحة والقضاء نهائيا على قيادة أركان الجيوش الألمانية... وتدمير كل تجهيزاتها العسكرية وحرمانها من التحكم فيها وتفكيك كل الصناعات الألمانية التي يمكن أن تستخدم في الإنتاج الحربي أو مراقبتها وإحالة كل مجرمي الحرب على العدالة ومعاقبتهم في أقرب الآجال وفرض تعويضات عن الخسائر التي تسبب فيها الألمان واجتثاث التنظيم النازي وقوانينه ومؤسساته...»

المصدر: ورد بكتاب التاريخ للأقسام النهائية: بورداص، 1989، ص16.

#### الوثيقة 3 : الجسر الجوي لفك الحصار عن برلين (1948)



المصدر: المركز الوطني الفرنسي للوثائق البيداغوجي

#### أدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين :

- 1 - أبرز دور ألمانيا النازية في اندلاع الحرب العالمية الثانية.
- 2 - بين نتائج هذه الحرب وانعكاسات النظام الدولي المنبثق عنها على ألمانيا إلى حدود 1949.

## الجغرافيا

### يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

#### الموضوع الأول: مقال

للفلاحة مساهمة هامة في تحقيق القفزة الاقتصادية البرازيلية .

- أبرز ذلك باعتماد مؤشرات دالة .
- بين دور الدولة في تطوير هذا القطاع .
- حدد العراقيل التي مازال يواجهها.

#### الموضوع الثاني: دراسة وثائق

القوة التجارية والمالية للولايات المتحدة الأمريكية

الوثيقة 1: بعض المؤشرات حول القوة التجارية و المالية للولايات المتحدة الأمريكية سنة 2011

| المؤشرات                          | القيمة بالمليار دولار | النسبة من المجموع العالمي | الرتبة العالمية |
|-----------------------------------|-----------------------|---------------------------|-----------------|
| صادرات السلع                      | 1480                  | 8,1 %                     | 2               |
| واردات السلع                      | 2266                  | 12,3 %                    | 1               |
| صادرات منتجات التكنولوجيا العالية | *145,5                | -                         | 1               |
| صادرات الخدمات                    | *544,3                | 13 %                      | 1               |
| واردات الخدمات                    | *402                  | 10,1 %                    | 1               |
| الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر  | 257,4                 | 14 %                      | 1               |
| الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد  | 306,3                 | 18,55 %                   | 1               |

\* سنة 2010 المصادر: - ملاح العالم الاقتصادية 2014 وموسوعة حالة العالم 2013 والمنظمة العالمية للتجارة 2012

الوثيقة 2: المكانة العالمية للولايات المتحدة الأمريكية في بعض المنتجات سنة 2012

| الإنتاج  | النسبة من الإنتاج العالمي | الرتبة العالمية |
|----------|---------------------------|-----------------|
| القمح    | 9,4 %                     | 3               |
| الصّوجا  | 35 %                      | 1               |
| اللحوم   | * 14,5 %                  | 2               |
| السيارات | 12,2 %                    | 2               |
| الفولاذ  | * 5,7 %                   | 3               |

\* سنة 2010 المصادر: - ملاح العالم الاقتصادية 2013  
- موسوعة حالة العالم 2013  
- المنظمة العالمية للأغذية و الزراعة 2011

الوثيقة 3: الشركات الأمريكية عبر القطرية ضمن الثلاثين الأولى في العالم سنة 2012

| الشركة         | رقم المعاملات<br>( مليار دولار ) | الاختصاص الأصلي             | الرتبة العالمية |
|----------------|----------------------------------|-----------------------------|-----------------|
| أكسون موبيل    | 453                              | محروقات                     | 2               |
| وول مارت ستورس | 447                              | تجارة التفصيل               | 3               |
| شفرون          | 245                              | محروقات                     | 8               |
| كونوكو فيليبس  | 237                              | محروقات                     | 9               |
| جنرال موتورز   | 150                              | سيارات                      | 19              |
| جنرال إلكتريك  | 147                              | كهرباء وتجهيزات<br>كهربائية | 22              |
| بركشاير هثاواي | 143                              | خدمات مالية وتأمين          | 24              |
| فورد موتورز    | 136                              | سيارات                      | 27              |

المصدر: نشرية فرتون ، غلوبال 500

الوثيقة 4: مكانة الدولار في العالم

«رغم المكانة الهامة التي أصبح يحتلها اليورو في السّاحات الماليّة العالميّة ... فإنّ الدولار يبقى العملة الرئيسيّة المعتمدة في المبادلات التجاريّة العالميّة وفي الاحتياطي العالمي من العملة الصّعبة. ففي سنة 2008 مثل الدّولار 64,2 % من مجموع هذا الاحتياطي. وإذا أخذنا في الاعتبار المعاملات في أسواق الصّرف... فإنّ وزن الدّولار يفوق حينئذ ثلاث مرّات وزن اليورو.»

المصدر: من مقال لدومينيك بليهون "لابديل عن الدولار ؟"، ورد بموسوعة "حالة العالم 2013"

أدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين:

- 1 - أبرز مظاهر القوّة التجاريّة والماليّة للولايات المتّحدة الأمريكيّة في العالم.
- 2 - استخرج من الوثائق عوامل هذه القوّة وشرحها.